القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الأربعاء 12 نيسان/ أبريل 2023

في التقرير:

- **نتنياهو يوصي الأجهزة الأمنية لمنع صعود اليهود إلى الحرم القدسي الشريف حتى نهاية شهر رمضان**
- **الجيش الإسرائيلي يقتل فلسطينيين زاعما أنهما فتحا النار على مستوطنة بالقرب من نابلس**
- **الجيش الإسرائيلي: اعتقلنا خلية من جنين كانت تخطط لتنفيذ عملية**
- **ضابط سابق في الجيش يدعي أن نتنياهو تهرب من الخدمة في الاحتياط**
- **المحكمة العليا قضت بهدم منزل منفذ الهجوم المشترك في القدس، في نوفمبر الماضي**
- **قبل أيام من التوتر: التنظيمات الإرهابية في غزة تدعو إلى "الدفاع عن الأقصى"**

نتنياهو يوصي الأجهزة الأمنية لمنع صعود اليهود إلى الحرم القدسي الشريف حتى نهاية شهر رمضان

"هآرتس"

أعلن ديوان رئاسة الوزراء، أمس الأول (الثلاثاء)، أنه سيتم منع دخول اليهود إلى الحرم القدسي، ابتداء من اليوم، الأربعاء، وحتى نهاية شهر رمضان. جاء ذلك، في ختام تقييم للوضع أجراه رؤساء المؤسسة الأمنية مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف غلانط، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير.

القدس عاصمة فلسطين

وبحسب الإعلان، فقد تم اتخاذ القرار "بناء على توصية بالإجماع من وزير الأمن ورئيس الأركان ورئيس الشاباك ومفوض الشرطة". وذكر مكتب الوزير غلانط أنه كان هناك "إجماع بين جميع المسؤولين الأمنيين على منع دخول اليهود إلى الحرم القدسي غدا (الأربعاء)". وحذر المفوض العام للشرطة في النقاش من العنف الخطير في الحرم القدسي، وقدم معلومات استخباراتية حول نوايا العنف في أماكن أخرى. وكما قال المفوض إن حماس تريد رؤية صور العنف في الحرم، ولذلك يجب عدم السماح لها بتحقيق ذلك.

وبحسب مسؤولين أمنيين، "لا يستحق الأمر المجازفة بفتح الحرم، غدًا، من أجل السماح لبعض المحتفلين اليهود بدخول الحرم". ووصف بن غفير قرار نتنياهو بإغلاق الحرم بأنه "خطأ فادح لن يجلب السلام، بل قد يؤدي فقط إلى تصعيد الموقف". وبحسبه، فإن عدم دخول اليهود إلى الحرم القدسي "سيؤدي تلقائيًا إلى تقليل قوة الشرطة الموجودة في الحرم القدسي، الأمر الذي سيخلق أرضية خصبة لمظاهرات تحريض ضخمة لقتل اليهود"، بل وحتى إلقاء الحجارة على المصلين اليهود عند حائط المبكى.

وقالت حركة "العودة إلى الجبل" بعد القرار: "توقعنا من حكومة 'اليمين الكامل'، عدم الرضوخ لتهديدات المنظمات الإرهابية والسماح لليهود بالصعود إلى الحرم رغم الترهيب، لكن آمالنا خاب. فقد تبين أن وعود المسؤولين المنتخبين هي كلام فارغ". يشار إلى أن 3000 يهودي صعدوا إلى الحرم، يوم الثلاثاء، بمناسبة عيد الفصح، وفقًا لإدارة جبل الهيكل. ورحب الحاخام الأكبر يتسحاق يوسف بقرار إغلاق الحرم في وجه اليهود، قائلا "إلى جانب الدخول الصارم إلى الحرم القدسي، يجب اتخاذ إجراءات لمنع الاضطرابات والاستفزازات غير الضرورية".

إلى ذلك، دعت حماس، أمس، الفلسطينيين إلى الحضور بأعداد كبيرة إلى المسجد الأقصى في العشر الأواخر من شهر رمضان، والاعتكاف فيه لحمايته. وجاء في بيان المنظمة "نحذر الاحتلال الإسرائيلي

القدس عاصمة فلسطين

من القيام بمسيرات غبية في المسجد الأقصى، وضد المصلين، وندعو الدول العربية والإسلامية للتحرك ضد الحكومة الإسرائيلية لوقف العدوان الإسرائيلي على المسجد". وقام الجيش الإسرائيلي، أمس بنشر بالمزيد من بطاريات القبة الحديدية قبل العطلة، وستبقى في مكانها حتى مساء السبت، وفقا لتقييم الوضع الأمني.

وقدرت مصادر سياسية، أمس، أن منع دخول اليهود إلى الحرم، حتى نهاية شهر رمضان، سيسهم في إزالة التوترات حول الحرم القدسي، وأشارت إلى أن منع دخول اليهود سيقلل بشكل كبير من فرص نشوب صراعات.

يشار إلى أن وزارة الخارجية الأردنية أدانت صعود اليهود إلى الحرم القدسي، وأعلنت أن "الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية التصعيد في القدس وجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك عن التدهور الذي سيزداد إذا لم توقف اقتحامها للمسجد الأقصى". وقال رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ في نهاية هذا الأسبوع في محادثة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن إسرائيل ملتزمة بشدة بالحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة بشكل عام، وفي الحرم القدسي بشكل خاص.

الجيش الإسرائيلي يقتل فلسطينيين زاعما أنهما فتحا النار على مستوطنة بالقرب من نابلس

"هآرتس"

قُتل فلسطينيان، يوم أمس (الثلاثاء)، بنيران الجيش الإسرائيلي في منطقة قرية دير الحطب، بالقرب من نابلس، بعد قيامهما بإطلاق النار، بحسب الجيش، على مستوطنة ألون موريه. وقال الجيش الإسرائيلي إن فلسطينيين آخرين أصيبا، على ما يبدو، وهربا من المكان. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن أحدهما نقل إلى مستشفى رفيديا في نابلس. وفي عمليات التمشيط التي أجراها الجيش في مكان إطلاق النار، تم العثور على بندقيتين من طراز إم –16 ومسدس.

القدس عاصمة فلسطين

وحسب مصادر فلسطينية فإن القتيلان – سعيد الطيطي ومحمد غازي محمد أبو ذراع – هما أسيران من مخيم بلاطة، وكان أحدهما ضابطًا في الأجهزة الأمنية الفلسطينية. واعتبر الاثنان ناشطين في "خلية بلاطة" التي تقف وراء سلسلة من العمليات ضد أهداف إسرائيلية. وأفادت تقارير فلسطينية أن الاشتباكات اندلعت بعد أن أطلق الجنود النار على فلسطينيين تواجدوا هناك.

إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي، صباح أمس، عن اعتقال خمسة مطلوبين في جنين للاشتباه في تخطيطهم لشن هجوم. وبحسب البيان، فإن المجموعة كانت تنوي تنفيذ خطتها فورًا. كما ورد أن قوة الجيش والشاباك وحرس الحدود، صادرت ذخائر وعتاد عسكري إضافي، وحدث تبادل لإطلاق النار بين مسلحين فلسطينيين وقوات الاحتلال، وألقيت عبوات ناسفة على الجنود.

الجيش الإسرائيلي: اعتقلنا خلية من جنين كانت تخطط لتنفيذ عملية

"هآرتس"

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن قوات الأمن اعتقلت خمسة مطلوبين من جنين، صباح الثلاثاء، للاشتباه في تخطيطهم لشن هجوم في المستقبل القريب. وبحسب الجيش، في عملية مشتركة مع الشاباك وقوات الأمن، تم تصدير ذخيرة وعتاد، ومعدات عسكرية تم العثور عليها في جنين. ووقع تبادل إطلاق للنار بين مسلحين فلسطينيين وقوات الاحتلال، وبحسب ما أفاد الجيش الإسرائيلي، فقد تم إلقاء عبوات ناسفة باتجاه الجنود. وتم نقل المطلوبين للاستجواب. وقال الجيش الإسرائيلي إنه لم تقع إصابات بين الجنود.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه تم خلال الليل اعتقال سبعة مطلوبين في جميع أنحاء الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه في قرية الرام، شمال القدس، استخدم الجنود وسائل لتفريق المظاهرات بعد قيام المتظاهرين برشق الحجارة والإطارات المشتعلة عليهم. كما ورد أنه في عمليات

القدس عاصمة فلسطين

الاعتقالات في العيزرية، تم رشق زجاجات حارقة وحجارة على القوات، وتم مصادرة مخازن ذخيرة ومعدات عسكرية في قرية السموع.

وقبل ذلك، استشهد قبل يومين شاب فلسطيني يبلغ من العمر 15 عاما برصاص قوات الأمن في منطقة أريحا، وأصيب اثنان آخران. واقتحمت قوات الأمن مخيم عقبة جبر للاجئين واعتقلت خلية يشتبه في أنها كانت تخطط لشن هجوم. وأفادت وسائل الإعلام الفلسطينية أنه تم اعتقال خمسة مشبوهين.

ضابط سابق في الجيش يدعي أن نتنياهو تهرب من الخدمة في الاحتياط

"يسرائيل هيوم"

يدعي اللواء شلومو رايزمان، المقدم في جيش الاحتياط، الذي كان المسؤول عن خدمة بنيامين نتنياهو خلال حرب لبنان الأولى، أن رئيس الحكومة الحالي كان رافضا للخدمة في الاحتياط.

رايزمان، الذي غاضب من نتنياهو لأنه لم يشجب وزرائه الذين هاجموا طياري القوات الجوية، كتب عن نتنياهو، أنه "خلال حرب لبنان الأولى، أبلغني الراحل داني (ب)، أنه تم تكليفك بمهمة في وحدة الاحتياط، لكن ذلك لم يعجبك، فتهربت من الخدمة واختفيت".

وكان رايزمان، المقدم في جيش الاحتياط، خدم في دورية القيادة العامة، وكان المسؤول عن نتنياهو في كتيبة الاحتياط التي خدم فيها. وتم توزيع رسالة رايزمان لرسالة على نطاق واسع، بعد خطاب نتنياهو، الليلة قبل الماضية، التي اتهم فيها الحكومة السابقة بالمسؤولية عن الوضع الأمني وأشار إلى ظاهرة رفض الخدمة.

وكتب رايزمان في رسالته: "قمت بنعت رجال الاحتياط الأعزاء، بأنهم رافضون للخدمة، لأنه أعلنوا أنهم لن يكونوا مستعدين لمواصلة التطوع والمخاطرة بحياتهم من أجل ديكتاتور. ووفقا للصحافة، قمت

القدس عاصمة فلسطين

بتوبيخ قيادة أركان الجيش، لأنهم شاركوا في الإضراب. كما قامت وزيرة في حكومتك بنعت محاربي القوات الجوية بأنهم جبناء، دون أن تُقدم عل إقالتها. صمتك يجعلك شريكا لكلماتها الخبيثة".

وكتب رايزمان لنتنياهو، أنه أثناء قيادته لكتيبة الاحتياط، "تحملنا الكثير من العبء، وخدم كل واحد من أصدقائك، سواء كان صغيرًا أم كبيرًا، لمدة 40–70 يومًا في السنة، بل إن بعضهم جاء للخدمة خصيصا من خارج البلاد. أما أنت فلم تقم بأداء أي يوم من الخدمة في الاحتياط، لذلك قمت بإزالتك من ترتيب قوة الوحدة".

كما يقارب رايزمان نتنياهو بجنود الاحتياط، قائلا: "جنود الاحتياط الذين تهاجمهم يقومون بأداء الخدمة في الاحتياط دون أعذار وقصص، وهم ليسوا رافضين. أنت الرافض. أنت الذي ترفض وقف التعدي على الديمقراطية وعلى الجيش الإسرائيلي".

يشار إلى أن حرب لبنان الأولى (عملية سلامة الجليل) اندلعت، بعد محاولة اغتيال سفير إسرائيل في بريطانيا، شلومو أرغوف، في عام 1982، طوال 3 أشهر، بين يونيو وسبتمبر. وتجدر الإشارة إلى أن نتنياهو شغل خلال ذلك منصب مبعوث إسرائيل إلى واشنطن (بين عامي 1982 و1984). وبعد انتهاء ولاية السفير موشيه ارينس، في السفارة الإسرائيلية، خلفه نتنياهو في منصبه، إلى أن تم تعيين مئير روزين في هذا المنصب.

وادعى نتنياهو أن "ادعاءات شلومي رايزمان كلها أكاذيب. فهو لم يكن قائد رئيس الوزراء نتنياهو في الاحتياط، على الإطلاق، لأنه عندما تم تعيين رايزمان لواء في الاحتياط، كان نتنياهو يخدم البلاد بالفعل كسفير لإسرائيل في واشنطن وسفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة.

"رئيس الوزراء نتنياهو كرس حياته لأمن إسرائيل وخاطر بحياته عدة مرات في معارك الاستنزاف في قناة السويس وفي العديد من العمليات. حتى أنه أصيب في عملية تحرير خاطفي طائرة سبينا.

القدس عاصمة فلسطين

"وحين كان جنديا في الاحتياط، عاد رئيس الوزراء نتنياهو من دراسته في الولايات المتحدة للمشاركة في حرب يوم الغفران وبعد عام عاد مرة أخرى من دراسته في الخارج للتطوع في خدمة الاحتياط.

"قبل شهر من حرب لبنان الأولى، تم تعيين رئيس الوزراء نتنياهو مبعوثًا لإسرائيل لدى واشنطن للمساعدة في حرب الإعلام على الرأي العام في الولايات المتحدة. وعشية مغادرته لمهمته الدبلوماسية، اندلعت الحرب. وتجند نتنياهو للخدمة في وحدته، وبعد فترة وجيزة ذهب في جولة خاصة في جبال الشوف فوق بيروت، استعدادًا لمهمة سياسية. ومن هناك توجه على الفور إلى واشنطن ووقف إلى جانب موشيه ارينس في الكفاح الإعلامي الذي قادته إسرائيل طوال فترة الحرب".

المحكمة العليا قضت بهدم منزل منفذ الهجوم المشترك في القدس، في نوفمبر الماضي

"يسرائيل هيوم"

قضت المحكمة العليا بهدم منزل "الإرهابي" الذي قتل أرييه شوبشيك وتيدسا تشوما، في نوفمبر 2022 في جفعات شاؤول وتقاطع راموت. وكتب القاضي خالد كبوب، الذي عينه وزير القضاء السابق جدعون ساعر، أنه يعارض من حيث المبدأ هدم منازل الإرهابيين، وأنه يعارض هدم المنزل نفسه، لأنه تعيش فيه عائلة الإرهابي في رام الله. واختلف معه القاضيان غروسكوف وعميت، وقررا هدم المنزل.

وبرر القاضي يتسحاق عميت قرار الحكم، وكتب أن "ممارسة سلطته تمت على خلفية الاعتداءات الخطيرة التي نفذها الإرهابي وعواقبها الوخيمة، مع مراعاة الظروف الإضافية المتعلقة بالإرهابي، ومنها: كان أساس أفعاله؛ الطريقة التي تم بها تنفيذ الهجمات باستخدام العبوات الناسفة التي طورها على مدى فترة طويلة؛ ونيته تنفيذ هجوم مع العديد من الضحايا، وتماهي الإرهابي مع تنظيم داعش الإرهابي.

القدس عاصمة فلسطين

وكما ذُكر، عارض القاضي خالد كبوب عملية الهدم وكتب أنه "لا يمكنني الموافقة على رأي (القاضي أميت وغروسكوف) أو استنتاجهما بأنه يجب رفض الالتماس المعروض علينا". وكتب القاضي كبوب أن "هذا الهدم بسبب ضررا جسيمًا، ويصادر ممتلكات لأفراد أبرياء، بعضهم قاصراً أو مسناً، وبعضهم مرضى، وهذا كله بسبب تصرفات القاتل، من أفراد عائلتهم".

قبل أيام من التوتر: التنظيمات الإرهابية في غزة تدعو إلى "الدفاع عن الأقصى"

"معاريف"

في ظل التصعيد الأمني في يهودا والسامرة وقطاع غزة والحدود الشمالية، عقدت المنظمات الإرهابية الفلسطينية اجتماعا مشتركا، يوم الثلاثاء، ناقشت فيه "آخر التطورات على الساحة الفلسطينية". وقالت المنظمات في بيان نشرته وكالة "شهاب" التابعة لحماس إنها "تحيي جماهير الفلسطينيين على كافة الجبهات وعلى رأسهم المصلون في المسجد الأقصى، الذين أكدوا للجميع أن المسجد سيظل ملكا للمسلمين والعرب، رغم العدو الصهيوني".

كما دعت المنظمات الإرهابية الجمهور إلى مواصلة المواجهات في المسجد الأقصى، ومن أجل "حماية المسجد من العدوان الصهيوني خاصة في العشر الأواخر من شهر رمضان". وأكدت أن "المعركة مع العدو الصهيوني تتطلب جهودا مشتركة لتحقيق النصر وإفشال مخططاته". وأشارت التنظيمات في وقت لاحق إلى الأحداث الأمنية الأخيرة في جميع القطاعات، وذكرت أن" الهجمات في غور الأردن الفلسطيني والهجمات الصاروخية من غزة ولبنان وسوريا، تؤكد على الدعم الشعبي للشعب الفلسطيني. لقد عكست الأحداث وحدة وتكافل الساحات وأثبتت قدرة شعبنا. هدفنا دحر العدو الصهيوني وكشف ضعفه وهشاشته".

القدس عاصمة فلسطين

كما أكدت المنظمات أن "تهديدات العدو الصهيوني المهزوم والمردوع لن تخيف شعبنا والمقاومة الشجاعة، بل ستقابل بتصعيد للمقاومة والانتفاضة بكافة أشكالها ضد الكيان المجرم. إسرائيل ستدفع ثمن كل اعتداء، وسيواصل أهلها تعلم ثمن المقاومة وحماية المسجد الأقصى".